**د. جون أوزوالت، الملوك، الجلسة 29، الجزء 2   
الملوك الثاني 22-23، الجزء 2**

© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت

لذلك، ذهبوا إلى هولدا، ولقد استخدمت المنبه هنا، هولدا هو المنبه، إذا صح التعبير. سؤالي الآن هو: لماذا ذهب هؤلاء الأشخاص إلى خلدة على أية حال؟ لماذا لم يصعدوا إلى الهيكل ويخرجوا الأوريم والتميم، اللذين لا نعرف بالضبط ما هما. من المحتمل أنها كانت عبارة عن نرد، وكانت مكعبات، وربما كان لها وجوه بيضاء ووجوه سوداء على الوجوه المختلفة للمكعب.

ربما، إذا رميتهم وحصلت على اثنين من اللون الأبيض، كان ذلك نعم، وإذا حصلت على اثنين من الأسود، كان ذلك لا، وإذا حصلت على أسود وأبيض، فهي محاولة مرة أخرى. ونحن نعلم أنهم فعلوا ذلك مع عزرا لاحقًا، لذا فإن معظم الإشارات موجودة في وقت مبكر من فترة الملكوت عند داود والقضاة المتأخرين، لكن كان من الممكن أن يفعلوا ذلك. هل هذا كلام الله؟ البنغو، نعم.

لماذا ذهبوا إلى خلدة؟ لاحظ ما تقوله خلدة؛ هذه هي الآية 16 وما بعدها. إنها لا تقول فقط، نعم، هذا حقيقي. هذا ما كان من الممكن أن يكتشفوه بالأوريم والتميم.

ما الذي قالته ولم يعرفوه مع الأوريم والتميم؟ هذا ما قاله الرب: سأجلب شرا على هذا المكان وعلى شعبه، حسب كل ما هو مكتوب في السفر الذي قرأه ملك يهوذا، لأنهم تركوني وأحرقوا البخور لآلهة أخرى وأثاروا غضبي من الجميع. الاصنام التي صنعتها ايديهم فيشتعل غضبي على هذا الموضع ولا ينطفئ. قف. إذًا، ما الذي كان يوشيا يطلبه حقًا؟ ولم يكن يسأل إذا كان هذا حقًا كلام الله أم لا.

لقد اتخذ قراره بالفعل. ماذا كان يسأل؟ هل سننجو من هذا؟ حسنًا، صحيح. لقد ارتكبنا خطأ.

تمزيق ردائي. ماذا يعني ذالك؟ ما هو المغزى من ذلك؟ وهنا يأتي روح الله قائلاً إن المغزى من ذلك هو أن يهوذا قد أخطأت نعمتها. وأتساءل ماذا سيقول الله عن أمريكا اليوم.

نحن نعرف ما يقوله عن كيفية عيش الحياة. ونحن نعرف ما يقوله عما هو صواب وما هو خطأ. ولكن ما هو أثر ذلك بالنسبة لنا؟ ليس لدينا أي أنبياء أعرفهم.

ربما لا نحتاج إلى أي شيء. ولعل النتيجة واضحة بما فيه الكفاية. والآن يقول على لسان خلدة: سأجلب شرا على هذه الأمة لأنهم تركوني وأحرقوا البخور لآلهة أخرى وأثاروا غضبي بكل أصنامهم التي صنعتها أيديهم.

ما هذا التعلق بعبادة الأصنام؟ لماذا يغضب الله كثيراً من عبادة الأوثان؟ فكر في النظرة للعالم. ما هي النظرة العالمية التي بنيت عليها عبادة الأوثان؟ العالم ليس حقيقيا. وهذا الكون، بما في ذلك المكون الروحي الحقيقي، هو كل ما هو موجود.

لماذا من المفترض أن يعمل المعبود؟ لقد تحدثنا عن هذا عدة مرات في الماضي ولكني قضيت معك أسبوعًا واحدًا فقط. إنه مبني على وجهة نظر عالمية تتعارض تمامًا مع الحقيقة. إنها مبنية على وجهة النظر القائلة بأن الكون هو كل ما هو موجود. في الكون، هناك الإنسان، وهناك الطبيعة، وهناك الإلهي.

كل شيء هنا مرتبط بكل شيء آخر. أنت تفعل شيئًا بالحيوان، وتفعله بالله. أنت تفعل شيئًا للمطر، وتفعله لله.

كل ذلك مبني على افتراض التلاعب السحري. لا أريد إلهًا لا أستطيع السيطرة عليه. لا أريد إلهًا يجب أن أثق به.

لا أريد إلهًا يجب أن أستسلم له. لذا، الصنم، هذا الصنم، صدق أو لا تصدق. المعبود على شكل إنسان مصنوع من مواد طبيعية ويفترض أنه يسكنه إله.

وعبادة الأوثان هي التعبير الأمثل عن تلك النظرة الخاطئة للعالم. الحقيقة هي أن الله خارج الكون. فهو ليس الكون.

هذا يجادل حقًا بأن الإله هو العالم، والعالم إله. هناك حدود صعبة وسريعة بين الإنسانية والطبيعة، كما أن هناك حدود صعبة وسريعة بين الله وبيننا.

قال أحد المشاهير: لا أحد يستطيع أن يصعد إلى السماء وينزل الله. الآن سيصبح هذا قبيحًا، لكن عليك أن تسمعه. البهيمية هي بيان لاهوتي.

ليس هناك حدود بيني وبين البقرة. السلوك المثلي هو بيان لاهوتي. ليس هناك حدود بيني وبين رجل آخر.

سفاح القربى هو بيان لاهوتي. ليس هناك حدود بيني وبين ابنتي. هل يبدو هذا على الإطلاق؟ بدقة.

ليس هناك حدود حول الجنسين. ليس هناك حدود حول الزواج. يقول الله أن هناك حدود.

الحدود التي صممتها وأنشأتها. لا يمكنك ممارسة الجنس مع حيوان. أنت ترتيب مختلف للوجود.

لا يمكنك ممارسة الجنس مع ابنتك. فهي ليست ملكك لتستخدمها. والآن، والحمد لله، يستطيع أن يتقاطع مع عالمه في أي لحظة ويفعل ذلك.

الحدود هي طريقة واحدة، ولكن هناك. لذلك، من خلال الكتاب المقدس، يحتقر الله عبادة الأوثان. لأن عبادة الأوثان هي التعبير النهائي عن تلك النظرة الخاطئة للعالم.

الآن لقد قلت ذلك لك من قبل وقال مرة أخرى. لا يوجد سوى وجهتي نظر للعالم. الكتاب المقدس والآخر.

فإما أن الله هو العالم أو أن الله ليس هو العالم. خذ اختيارك. لقد تخلصت الوثنية الحديثة من هذه التماثيل.

لكنها وثنية مثل أي شيء عاش على الإطلاق. يمكنني تلبية احتياجاتي من خلال التلاعب بالكون. هذا عبادة الأصنام.

هذا هو الموقف الوثني. أحتاج أن أشعر أنني رجل حقيقي. من الجيد الخروج وشراء سيارة BMW.

أحتاج أن أشعر أنني امرأة حقيقية. اذهب لشراء مجموعة كاملة من الملابس الجديدة. أنظروا، لقد كان بولس على حق عندما قال عبادة الأوثان.

الطمع الصالح الذي هو عبادة الأوثان. أريد، وأستطيع أن أتلاعب بالعالم لإشباع رغبتي. الله يكره عبادة الأوثان.

حسنًا ، سوف ننجرف إلى هناك. الآن تقول خلدة أنك يا يوشيا لن ترى هذه النتيجة. ولم لا؟ انظر الآية 19.

فاستجابة قلبك وتواضعت أمام الرب عندما سمعت ما تكلمت به. مزقت ثيابك وبكيت في حضوري. الآن أعتقد أنه أمر رائع.

على ماذا كان يبكي؟ خطايا الأمة. ولم يكن يبكي على خطاياه. لقد كان رجلاً صالحاً متديناً.

أتساءل كم مرة بكيت على خطايا أمريكا. أم أقف وأقول لا ، لا ، لا. جزء من المشكلة هو فرديتنا المتطرفة.

حسنًا، أنا لست جزءًا من ذلك. يقول الكتاب المقدس نعم، أنت كذلك. نحن جزء من بعضنا البعض شئنا أم أبينا.

ولكي أكون منكسر القلب حقًا بسبب خطايا شعبي. فذهب ووقف بجانب المذبح وقطع عهدا. الآية 3. في حضرة الرب.

من المفترض أن هذا يعني أنه قطع الأضحية إلى قسمين. فسار بين هؤلاء فقال يا الله. أنا أدخل معك على العهد.

وأنت تفعل ذلك بي إذا أخالفت هذه الوعود. رائع. "اتباع الرب" هي الآية 3. أن يحفظ وصاياه وفرائضه وأحكامه بكل قلبه وكل نفسه.

الآن، كلمة " احتفظ هناك" هي كلمة قوية في اللغة العبرية. عليه أن يكون حذرا للحراسة. سأحافظ على نفسي بعناية فيما يتعلق بوصاياك هذه.

انا ذاهب لحراسة بعناية. سأراقب نفسي فيما يتعلق بهذه الأمور. وهكذا سأثبت كلمات العهد المكتوبة في هذا الكتاب.

الآن، هذه الجملة الأخيرة هي ما خطر في ذهني عندما كنت أعمل على تفسير سفر الملوك. لأنني لم أره من قبل، هذا ما يقوله NIV.

ودعونا نرى. ويتفق NLT مع هذا، لسوء الحظ. نذر كل الشعب أنفسهم على العهد.

يقول ESV وNRSV أن جميع الناس انضموا إلى العهد. ويقول ASB دخلت في. ويقول العبرانيون أنهم وقفوا في العهد.

عندما أصل إلى الجنة، سأسأل عن هذا، لكن أعتقد أن هذا يعني أنهم وقفوا متفرجين.

لاحظ أن الملك هو الذي قطع العهد. واضح جدًا في الآية 3. وقف الملك عند العمود، وقطع عهدًا مع الرب. لا يقول حتى أنه قطع العهد نيابة عنهم.

إنه ببساطة أنه أقسم. ووقفوا وقالوا هذا جميل. الآن سأفعل، ووقتنا ينفد هنا.

وسوف أعرض يدي بسرعة. عندما نتناول إصلاحاته في الفصل التالي، الفصل 23، سنرى أن كل هذه الإجراءات قام بها الملك.

ليس لدينا مرة واحدة الأشخاص الذين فعلوا كذا وكذا. أعتقد أن هذا يفسر ما سيحدث بعد ذلك. مع ثلاثة أبناء.

كل من قيل لنا عمل الشر في عيني الرب. أنا واثق. وقد ذكرت هذا في المرة الأخيرة.

عندما يقول الكتاب المقدس، فإن الله لن يغفر لهم خطايا منسى. رائع. لا يهم كم كانوا جيدين.

بغض النظر عن عدد العهود التي قطعوها. كان الله سيحصل عليهم. لا، ليس هذا ما يقوله النص.

أعتقد أن ما يقوله هو أنهم لم يتنكروا أبدًا لخطايا منسى. ومنسى، كما قلت في المرة السابقة، كان هو الصبغة التي فيها القالب آنذاك. وكان هو القالب الذي صب فيه المعدن.

ولم يختاروا أي شيء آخر. لذلك كان هذا الإصلاح شيئاً جميلاً، لكنه لم ينفذ إلى الأمة.